الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

المستوى: الثانية تاريخ عام

امتحان السداسي الأول في مقياس اوربا في العصور الوسطى

الموضوع الأول:

إليك مقتطفًا من نص "هبة قسطنطين:(Donation of Constantine) ":

"نحن، قسطنطين، بفضل سلطاننا الإمبراطوري، منحنا الكرسي البابوي برئاسة القديس بطرس، سيادة على مدينة روما وجميع الأقاليم والمقاطعات والمدن في إيطاليا والأراضي الغربية. وقد قررنا أن هذا الكرسي المقدس له الحق المطلق في السيادة الدينية والزمنية على الأرض... وننقل إلى البابا سيلفستر الأول وخلفائه السيطرة على قصر لاتيران، والتاج الإمبراطوري، والرداء الملكي، وكذلك على جميع الأقاليم والمقاطعات والمدن في إيطاليا وأوروبا الغربية...".

المطلوب: حلل النص تحليلا تاريخيا مبينا دور قسطنطين في التمكين للمسيحية، وكيف مكنت الكنيسة لنفسها في اوربا الغربية والدور الذي لعبته هذه الوثيقة التاريخية في ذلك.

الموضوع الثاني:

مرت البابوية في تطورها بأوربا بمراحل ذات طابع متقلب: ابتدأت كسلطة دينية صاعدة، ثم تحولت إلى قوة سياسية وهيمنة ثقافية، ثم سقطت في أزمات عميقة أضعفتها، وصولاً إلى عصر النهضة.

اكتب مقالا تاريخيا تتكلم فيه عن المراحل التي مرت بها البابوية في اوبا العصور الوسطى مدعما اجابتك بالشواهد التاريخية.

الموضوع الثالث:

جاء في رواية روبير الراهب (Robert the Monk) لخطبة البابا **أوربان الثاني** في مجمع كليرمون سنة 1095م

«أيها الفرنجة، أيها الشعب المحبوب ... لقد خرج منكم ومن أسلافكم رجال عظام، امتازوا بالشجاعة وقوة السلاح، ودافعوا عن الكنيسة، وقمعوا الطغيان، ووسعوا حدود الإيمان المسيحي. ولكن خبراً أليماً قد بلغنا من أرض المشرق، خبراً يبعث على الحزن والأسى: لقد اجتاح جنس أجنبي، جنس ملعون، من الفرس والأتراك، أراضي المسيحيين، وتقدم حتى شواطئ البحر المتوسط. هؤلاء الوثنيون دمّروا الكنائس، ونهبوا المقدسات، ودنسوا المذابح، ومزقوا المؤمنين إرباً، أو عذبوهم عذاباً لا يُحتمل... لقد استباحوا القدس، المدينة التي باركها الرب، حيث سار المسيح، وحيث تألم ومات وقام.

إنهم يدنسون الأماكن المقدسة، ويجعلون الكنائس إسطبلات لخيولهم، ويمنعون المؤمنين من زيارتها إلا مقابل الجزية والإذلال.

أيها الفرنجة، إن إخوتكم في الشرق يستغيثون بكم. إن الكنيسة، أمكم، تناشدكم أن تنقذوا أبناءها من العبودية، وأن تحرروا أرض المسيح من أيدي الكفرة... كل من يخرج في هذه الحملة، تائباً بقلب صادق، لا طمعاً في مجد دنيوي ولا مال، بل حباً لله وحده، فإن الكنيسة تمنحه غفراناً كاملاً لخطاياه...إن الطريق إلى القدس مفتوح، والأرض التي تفيض لبناً وعسلاً تنتظر أبناءها. فاحملوا علامة الصليب على صدوركم أو على أكتافكم، وانطلقوا لتحرير قبر الرب،ومن أراد أن يتبع المسيح، فليحمل صليبه ويتبعني.»

المطلوب: حلل النص تحليلا تاريخيا مبرزا دوافع الحروب الصليبية ونتائجها.

عالج موضوعا واحدا على سبيل الاختيار

موفقون

الإجابة النموذجية:

الموضوع الأول: تحليل نص "هبة قسطنطين"

مقدمة 2ن

يُعد نص *هبة قسطنطين* من أكثر الوثائق إثارة للجدل في التاريخ الأوروبي الوسيط، لما لعبه من دور محوري في تبرير السلطة الزمنية للبابوية. وينسب النص إلى الإمبراطور الروماني قسطنطين الكبير، ويُظهر تداخلاً عميقًا بين الدين والسياسة في أوروبا الغربية.

تحليل النص 4ن

هبة قسطنطين (**Donation of Constantine**) هي **وثيقة تاريخية منسوبة زورًا** إلى الإمبراطور الروماني **قسطنطين الكبير**، يُفترض أنها صدرت في القرن الرابع الميلادي، وتفيد بأن الإمبراطور منح **البابا سيلفستر الأول** وخلفاءه **سلطة دينية وزمنية واسعة** تشمل مدينة روما وإيطاليا وأقاليم أوروبا الغربية، إضافة إلى امتيازات سياسية ورمزية كالتاج الإمبراطوري وقصر اللاتيران.

غير أن هذه الوثيقة **ليست أصلية**، إذ أثبت الباحث الإنساني **لورنزو فالا** في القرن الخامس عشر (1440م) زيفها اعتمادًا على النقد اللغوي والتاريخي، حيث تبين أنها كُتبت في العصور الوسطى (القرن الثامن تقريبًا).

يتحدث النص عن قيام الإمبراطور قسطنطين بمنح البابا سلطة دينية وزمنية واسعة تشمل مدينة روما وإيطاليا وأقاليم الغرب، إضافة إلى رموز الحكم الإمبراطوري. ويؤكد النص أن هذه السيادة "حق مطلق"، ما يجعل البابا في مرتبة تعلو على الحكام الدنيويين.

دور قسطنطين في التمكين للمسيحية 5ن

لعب قسطنطين دورًا حاسمًا في دعم المسيحية من خلال:

- إصدار **مرسوم ميلانو (313م)** الذي أقر حرية العبادة.
- رعاية الكنيسة ماديًا ومعنويًا.
- التدخل في شؤونها وتنظيمها (مجمع نيقية 325م).
- نقل العاصمة إلى القسطنطينية، مما أضعف روما سياسيًا ومكّن الكنيسة من ملء الفراغ.

ورغم أن "هبة قسطنطين "**وثيقة مزورة تاريخيًا** (ثبت زيفها في القرن 15م على يد لورنزو فالا)، إلا أنها تعكس واقعًا تاريخيًا وهو تعاظم نفوذ الكنيسة.

تمكين الكنيسة لنفسها في أوروبا الغربية 5ن

استغلت الكنيسة:

- ضعف السلطة الإمبراطورية في الغرب.
- الغزوات الجرمانية وسقوط روما سنة 476م.
- حاجة الشعوب والحكام الجدد للشرعية الدينية.

فقدمت نفسها كسلطة روحية وسياسية جامعة.

دور الوثيقة في ذلك 3ن

استخدمت الكنيسة الوثيقة:

- لتبرير امتلاك الأراضي (الدولة البابوية).
- لتأكيد تفوق البابا على الملوك.
- كأساس نظري للصراع مع الأباطرة (صراع التنصيب).

خاتمة 1ن

رغم زيفها، كانت "هبة قسطنطين" أداة سياسية فعالة أسهمت في بناء الهيمنة البابوية في أوروبا الغربية خلال العصور الوسطى.

الموضوع الثاني: تطور البابوية في أوروبا خلال العصور الوسطى

مقدمة 2ن

مرت البابوية خلال العصور الوسطى بمراحل متقلبة، انتقلت فيها من مجرد سلطة دينية إلى قوة سياسية وثقافية، قبل أن تدخل في أزمات حادة مهّدت لعصر النهضة.

أولاً: مرحلة الصعود الديني (القرن 5–9م) 4ن

- انهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية.
- تولي الكنيسة مهام اجتماعية وسياسية.
- بروز شخصيات مثل **البابا غريغوريوس الأكبر**.
- تنصير الشعوب الجرمانية.

ثانياً: مرحلة الهيمنة السياسية (القرن 11–13م) 4ن

- الإصلاح الغريغوري.
- صراع التنصيب بين البابوية والإمبراطورية.
- ذروة السلطة البابوية في عهد **غريغوريوس السابع** و**إنوسنت الثالث**.
- فرض الحرمان الكنسي وخلع الملوك.
- قيادة الحروب الصليبية.

ثالثاً: مرحلة الأزمات والانحطاط (القرن 14–15م) 4ن

- أسر البابوية في أفينيون.
- الانقسام الكنسي العظيم (وجود أكثر من بابا).
- تراجع الهيبة الدينية.
- انتقاد الكنيسة وفسادها.

رابعاً: قبيل عصر النهضة4ن

- بداية الفكر الإنساني.
- نقد الوثائق المزورة (هبة قسطنطين).
- تراجع السلطة الزمنية للبابوية.

خاتمة2ن

تكشف مسيرة البابوية عن تداخل الدين والسياسة، وعن صعود وانحطاط مؤسسة شكلت قلب التاريخ الأوروبي الوسيط.

الموضوع الثالث: تحليل نص خطبة أوربان الثاني ودوافع ونتائج الحروب الصليبية

مقدمة 2ن

تمثل خطبة البابا أوربان الثاني في مجمع كليرمون (1095م) لحظة مفصلية في تاريخ العصور الوسطى، إذ أعلنت انطلاق الحروب الصليبية تحت غطاء ديني واضح.

تحليل مضمون النص6ن

يتضمن النص:

- خطابًا عاطفيًا تحريضيًا.
- تصوير المسلمين كـ"وثنيين" و"مدنسين للمقدسات."
- التركيز على القدس وأهميتها الروحية.
- الوعد بالغفران الكامل للخطايا.
- استدعاء البطولة والمجد الديني.

دوافع الحروب الصليبية6ن

1.الدوافع الدينية

- استعادة الأماكن المقدسة.
- فكرة الجهاد المقدس المسيحي.
- ضمان الخلاص الروحي.

2.الدوافع السياسية

- توحيد أوروبا تحت قيادة البابوية.
- توجيه العنف الإقطاعي خارج أوروبا.
- تعزيز سلطة البابا.

3.الدوافع الاقتصادية والاجتماعية

- الفقر والمجاعات.
- البحث عن الأراضي والغنائم.

- الضغط الديمغرافي.

4.الدوافع الخارجية

- ضعف العالم الإسلامي وتفككه.
- استغاثة الإمبراطورية البيزنطية.

نتائج الحروب الصليبية 4ن

1.على المشرق الإسلامي

- دمار بشري وعمراني.
- نشوء دول صليبية.
- تنامي روح الجهاد والوحدة.

2.على أوروبا

- توسع التجارة.
- انتقال المعارف الإسلامية.
- تراجع الإقطاع.
- تقوية ثم تراجع هيبة البابوية.

خاتمة 2ن

تُظهر الخطبة كيف استُخدم الدين لتبرير الصراع، وكانت الحروب الصليبية نتيجة تفاعل معقد لعوامل دينية وسياسية واقتصادية.